

عنوان المشروع
دور إدارة المشاريع في تعزيز المسؤولية المجتمعية للمؤسسات
دراسة تطبيقية على شركات المقاولات في منطقة الرياض

أسم الطالب
محمد عبدالغني العبسي

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025- الفصل الدراسي

5. الفصل الخامس: حدود الدراسة والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية

تمثلت حدود الدراسة في ما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة المتغيرات الرئيسية، والتي تمثلت في إدارة المشاريع (كمتغير مستقل) والمسؤولية المجتمعية (كمتغير تابع) بأبعادها المتمثلة في (الاقتصادي، القانوني، والخيري) وذلك بغرض التعرف على أثر إدارة المشاريع في تعزيز المسؤولية المجتمعية في شركات المقاولات محل الدراسة.

- **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على شركات المقاولات العاملة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والمسجلة رسمياً لدى الجهات الحكومية ذات العلاقة مثل وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان وهيئة المقاولين السعوديين.

- **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة على العاملين في شركات المقاولات بمنطقة الرياض ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة المشاريع أو تنفيذ مبادرات المسؤولية المجتمعية في الشركات محل الدراسة.

- **الحدود الزمنية:** تتمثل في مدة البداية في إعداد الدراسة، وتبدأ من بداية عام 2024، حتى نهاية عام 2025.

من خلال الشق النظري للدراسة، توصل الباحث إلى عدد من الدراسات المستقبلية التي يرى أنها قد تقدم النفع والفائدة إذا تم بحثها مستقبلاً، وتتلخص في ما يلي:

1. أثر تطبيق المعايير الدولية لإدارة المشاريع الاحترافية على تعزيز الأداء التنظيمي للشركات.
2. دور البعد الخيري للمسؤولية المجتمعية في تحسين السمعة المؤسسية للشركات.
3. أثر أبعاد المسؤولية المجتمعية على تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات.
4. أثر القيادة الرشيدة في تحسين إدارة المشاريع بالمؤسسات.
5. دور إدارة المشاريع في تحسين الإبداع الوظيفي للعاملين بشركات المقاولات.

5.2. توصيات الدراسة

بعد الانتهاء من الدراسة بشقيها النظري والعملي، فقد تم التوصل إلى عدد من النتائج التي تم سردها، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات التي تتلخص في ما يلي:

1. وفقا لما توصلت إليه الدراسة يوصي الباحث بأن تهتم إدارة شركات المقاولات بمدينة الرياض بإدارة المشاريع بشكل أكبر، حيث تتمتع تلك الشركات بمستوى جيد لإدارة المشاريع، ولذلك يوصي الباحث بأن تتبنى إدارة شركات المقاولات وضع نموذج عملي موحد لخطة عمل واضحة ومحددة، على أن يتم الالتزام بملاً هذا النموذج من قبل مدير المشروع وأعضاء المشروع، ويتم مراجعة النموذج من إدارة المراجعة قبل البدء في تنفيذ المشروع، وفي حال ما إذا لم يتم ملاً النموذج وتسليمه يتم الرجوع على مدير المشروع بالعقاب، وفي حالة ما إذا صدر تقرير المراجعة باستيفاء النموذج وتطابقه مع ما تم تنفيذه بالفعل، يتم في هذه الحالة صرف حافز إجابة لجميع العاملين بالمشروع.

2. يوصي الباحث بأن تجتمع شركات المقاولات بمدينة الرياض من خلال غرفة الصناعة وتتقدم بمقترح رسمي للحكومة من أجل صرف حافز للشركات التي تدعم المنتجات الوطنية وفق رؤية المملكة 2030، حيث يتم الإعفاء من بعض الرسوم الإدارية في حال دعم الشركة للمنتج المحلي الوطني، وبذلك يتم تشجيع المنتجات الوطنية والتي تدعم الاقتصاد الوطني وتسعى إلى تقدمه ونموه.

3. يوصي الباحث بأن تتقدم شركات المقاولات بمدينة الرياض مجتمعة بدعم من غرفة الصناعة إلى الحكومة لصرف حافز للشركة التي تحترم القواعد والقوانين الخاصة بتنظيم العمل والعاملين، وكذلك دعم تعليمات السلامة والصحة المهنية، على أن يتمثل ذلك الحافز في دعم وإعفاء من بعض الرسوم الإدارية بنسبة معينة تتوافق مع مستوى التزام الشركة بتطبيق اللوائح والقوانين.

4. يوصي الباحث بأن تهتم شركات المقاولات بمدينة الرياض بالمجتمع من حولها، وذلك لدعم البعد الخيري للمسؤولية المجتمعية، وذلك بدعم البرامج التعليمية والتدريبية للمجتمع بشكل عام وخاصة الفئات الأكثر احتياجاً، على أن تقدم الشركات دعمها للبرامج التعليمية في مراحلها المختلفة سواء كان التعليم أساسياً أو مهني أو تدريبي.

5.3. الخاتمة

في ختام هذا الفصل، يمكن القول إن توصيات الدراسة هي أهم ما يمكن الخروج به من الدراسة فهي تـد خير التحقيق العملي لأهداف الدراسة، ويعد التحليل الإحصائي وما تم التوصل إليه من نتائج من خلال هذا التحليل، هو المحرك الرئيس للوصول إلى توصيات للدراسة يمكن الاستفادة منها بشكل عملي. كذلك، تم في هذا الفصل تقديم مقترح لدراسات مستقبلية لموضوعات لم يتم تناولها، لا سيما تم التطرق إلى بعضها خلال الشق النظري للدراسة.